

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

- وإن رأى في دينه شبهة ... أمسك عنها خشية ا .
أو عرضته فاقة أو غنى ... لاقاهما بالشكر ا .
ومن يكن في هديه هكذا ... كان خليقا برضى ا .
وكان في الدنيا وفي قبره ... وبعده في ذمة ا .
وفي غد تبصره آمنا ... لخوفه اليوم من ا .
ما أقبح الشيخ الذي إذا ما صبا ... وعاقه الجهل عن ا .
وهو من العمر على بازل ... يحمله حثا الى ا .
هلا اذا أشفى رأى شبيهه ... ينعاه فاستحيى من ا .
كأنما رين على قلبه ... فصار محجوبا عن ا .
ما يعذر الجاهل في جهله ... فضلا عن العالم با .
داران لا بد لنا منهما ... بالفضل والعدل من ا .
ولست أدري منزلي منهما ... لكن توكلت على ا .
فأعجب لعبد هذه حاله ... كيف نبا عن طاعة ا .
واسوأنا إن خاب ظني غدا ... ولم تسعني رحمة ا .
وكنت في النار أبا شقوة نعوذ من ذلك با .
كم سوءة مستورة عندنا ... يكشفها العرض على ا